### إصابة طفل فلسطيني برصاص الاحتلال في القدس

# الخارجية الفلسطينية عن لجنة رسم «خرائط الضم»: خطوة عدوانية

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أصيب طفل من حي العيسوية شمال شرق القدس المحتلة، مساء السبت، برصاص معدني مغلف بالمطاط في رأسه أثناء تواجده في القرية.

وأفاد شهود عيان، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، بأن الطفل نقل إلى مستشفى هداسا لتلقي العلاج، إثر إصابته بالرصاص المطاطي في رأسه، ولم تعرف حالته بعد، إلا أن صورا نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر أن إصابات الطفل بليغة.

من ناحية أخرى اعتبرت وزارة الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس الأحد أن تشكيل الإدارة الأمريكية لجنة رسم «خرائط الضم» إمعان في «العدوان» على الحقوق الفلسطينية.

وقالت الوزارة، في بيان، إن «الخطوة المذكورة تمثل استخفافا بالمواقف الدولية التي رفضت صفقة القرن الأمريكية وحذرت من تداعياتها الخطيرة على فرص تحقيق السلام وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها، وتماديا في التمرد والانقلاب على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها».

ورأت أن الإعلان عن اللجنة بتشكيلتها «يعكس عمق الشراكة بين (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب و(رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو وحجم المؤامرة على القضية الفلسطينية كما لخصتها صفقة القرن ويشرف على تنفيذها فرق عمل متصهينة».

إصابة طفل فلسطيني برصاص الاحتلال في القدس

وقالت الوزارة إنها تنظر بخطورة بالغة لـ «هذه الخطوة الاستفزازية العدوانية، وتتعامل معها كجزء لا يتجزأ من صفقة القرن المشؤومة وامتداد لإجراءات وتدابير الاحتلال الهادفة إلى حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية من جانب واحد وبالقوة».

وجددت الوزارة تأكيدها على أن إقدام إسرائيل على ضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة «يؤسس بوضوح لنظام فصل عنصري بغيض الابرتهايد في فلسطين المحتلة، ويُجهز نهائيا على ما تبقى من الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة اليوم، عن تسمية أعضاء اللجنة المكلفة بفرض السيادة على غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات في الضفة الغربية.

ونقلت الإذاعة عن مصدر أمريكي رفيع قوله، إن الجانب الأمريكي يمثله في اللجنة سفير واشنطن لدى إسرائيل ديفيد فريدمان وكبير مستشاريه اريه لايتستون والمسؤول عن الشؤون الإسرائيلية الفلسطينية في مجلس الأمن الوطني الأمريكي سكوت ليث.

أما الجانب الإسرائيلي فيمثله السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون دريمر، والوزير ياريف ليفين ومدير عام ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي روفين بيرتس.

من جهة أخرى أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أن حركة حماس تمكنت من اختراق الهواتف المحمولة لـ «آلاف» من الجنود الإسرائيليين.

وقال المتحدث كولونيل جوناثان كونريكوس إن «الحركة كانت تأمل في جمع معلومات استخباراتية من خلال ذلك».

وتمكن الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع جهاز الأمن الداخلي «شين بيت»، من إحباط المخطط بعدما أبلغ جنود عن محاولات مشبوهة للاتصال بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال كونريكوس إنه «تبين أن الشابات الجذابات اللاتي كنّ وراء محاولات الاتصالات شخصيات وهمية».

وكان يتم حث الجنود على تحميل تطبيقات تسمح لهم بتبادل الصور لفترة وجيزة، والتي تختفي بعد 30 ثانية.

وتقوم هذه التطبيقات بإدخال برامج ضارة لهواتفهم.

وأوضح أن هذه هي المحاولة الثالثة من هذا النوع من جانب حركة حماس خلال السنوات الثلاث ونصف الماضية، مشيراً إلى أنه منذ المحاولة الأخيرة، في يوليو(تموز) 2018، أصبحت الحركة أكثر تعقيدا.

وقال: «إنهم بالطبع يتعلمون ويُصعّدون من لعبتهم».

وقال المتحدث: «تقييمنا هو أنه لا يوجد أي خرق كبير للمعلومات، لكننا سنستمر في تقييم ذلك».

ولم يصدر على الفور رد فعل من جانب حركة حماس.

كما قصفت المقاتلات والمروحيات الإسرائيلية عدداً من الأهداف التابعة لحركة حماس في قطاع غزة.

وغرد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر من اليوم الأحد، أنه تم من بين أهداف أخرى، ضرب قاعدة عسكرية لحماس وسط القطاع.

وجاء القصف الإسرائيلي رداً على هجوم صاروخي من قطاع غزة عشية يوم السبت.

ولم ترد تفاصيل حتى الآن بشأن الضحايا المحتملين جراء الهجوم.

# الرئيس الأوكراني يرغب بقلب صفحة محاكمة ترامب

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

«وكالات»: أعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت، عن رغبته بأن يقلب صفحة محاكمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بهدف عزله التي تركت أثرها على العلاقات بين البلدين.

وكان زيلينسكي وجد نفسه مرغما في قلب الحدث الأمريكي بعد اتهام ترامب بالضغط عليه خلال مكالمة هاتفية من أجل فتح تحقيق في كييف بحق خصمه السياسي جو بايدن، وهو ما اعتبر إساءة من قبل ترامب لاستخدام سلطاته.

وقال زيلينسكي خلال مؤتمر ميونيخ للأمن: «بعد انتهاء المسلسل الطويل لمحاكمة ترامب، أريد أن أذهب (إلى واشنطن) وفتح صفحة جديدة حول علاقاتنا».

وفي حين أن واشنطن لا تزال تنظر في تحديد موعد لزيلينسكي لزيارة البيت الأبيض، بادر الرئيس الأوكراني إلى دعوة ترامب لزيارة كييف.

وقال أمام الحاضرين في المؤتمر «أنا مستعد لاستضافته قبل أن يستضيفني».

واعتبر وزير الخارجية الأوكراني فاديم بريستايكو الذي كان يرافق زيلينسكي في ميونيخ أن ملحمة محاكمة ترامب لعزله ألقت بظلها على العلاقة بين بلاده والولايات المتحدة، التي تعد حليفا أساسيا لكييف في مواجهة روسيا.

وقال للصحافيين «هناك أمور لم يتم حلها بعد»، مشيراً إلى مغادرة المبعوث الأمريكي الخاص إلى كييف كيرت فولكر الذي لعب دوراً محورياً في المحادثات مع موسكو حول الصراع في شرق أوكرانيا.

واستقال فولكر في سبتمبر الماضي قبل الإدلاء بشهادته في الكونغرس في اطار التحقيق حول ترامب، ولم يتم إرسال بديل عنه حتى الآن.

وأكد بريستايكو أن «اختفاء قناة الاتصال الدائمة هذه (مع واشنطن) خسارة فادحة تسببت بها المحاكمة».

وسعى فولكر نفسه الذي كان متواجداً أيضاً في ميونيخ إلى طمأنة أوكرانيا بأن واشنطن تحافظ على التزاماتها تجاهها.

وقال «السياسة الأمريكية تجاه أوكرانيا والتزاماتها لا تزال صلبة كما كانت دائما».

وأشار إلى أن مشاكل ترامب «قضية سياسية داخلية»، مضيفا أن «لا علاقة لها بأوكرانيا».

ويجهد زيلينسكي ليبقى على الحياد في هذه القضية الأمريكية، وحريصا على الا يبدي انحيازا لأي من الطرفين الجمهوري والديموقراطي.

ويعد الدعم الدبلوماسي والمالي والعسكري الذي تقدمه واشنطن لأوكرانيا حيويا في صراع الأخيرة مع روسيا منذ ضم موسكو لشبه جزيرة القرم عام 2014 ودعمها للانفصاليين في شرق البلاد.

# مظاهرات في ميونخ احتجاجاً على مؤتمر الأمن

مظاهرات ألمانيا

برلين - «وكالات»: تظاهر السبت حوالي 3000 شخص في ميونخ احتجاجا على انعقاد مؤتمر ميونخ للأمن، وقالت الشرطة إن الاحتجاجات مرت بصورة سلمية.

وشكل حوالي 500 شخص سلسلة بشرية داخل وسط المدينة.

دعت إلى هذه المظاهرة جمعية أسمت نفسها «تحالف العمل ضد مؤتمر أمن الناتو».

وعلى هامش المظاهرة سكب رجل في الخمسين من العمر البنزين على جسمه وسار وفي يده وقادة «ولاعة» في اتجاه الجموع، وحال أفراد الشرطة دون إشعاله النار في نفسه.

وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الرجل من أصل عراقي ويريد لفت الانتباه إلى ما يجري في بلاده.

# تراجع الحصيلة اليومية لإصابات «كورونا» المستجد

«وكالات»: تراجعت الحصيلة اليومية لإصابات فيروس كورونا المستجد لليوم الثالث على التوالي الأحد، في حين حذر مدير منظمة الصحة العالمية من أنه من «المستحيل» التنبؤ بكيفية تطوّر انتشار الوباء.

ويبقى القلق العالمي كبيراً من الفيروس الذي ظهر في مقاطعة هوباي في وسط الصين في ديسمبر، مع تسجيل أول حالة وفاة خارج آسيا السبت.

وبلغت حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد في الصين 1665 شخصا الأحد مع وفاة 142 شخصا إضافيا.

وتم تسجيل إصابة أكثر من 68 ألف شخص في الصين، لكن عدد الإصابات اليومية بوباء الالتهاب الرئوي «كوفيد19-» واصل الانخفاض.

وفي هوباي بؤرة المرض، انخفض عدد الإصابات الجديدة لليوم الثالث على التوالي في حين تساوى عدد الوفيات مع تلك التي تسجيلها السبت عند 139 حالة.

كما واصل عدد الإصابات الجديدة بالانخفاض لليوم الثاني عشر على التوالي في مناطق أخرى في البلاد.

مع ذلك، حذّر المدير العالم لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس من أنه «من المستحيل التنبؤ بأي اتجاه سينطور الوباء».

وأضاف من مؤتمر ميونيخ للأمن السبت «ندعو الحكومات كافة، والشركات كافة، ووسائل الإعلام كافة للعمل معنا من أجل الإبقاء على مستوى التأهب المطلوب من دون تأجيج الهستيريا».

وطلبت المنظمة التابعة للأمم المتحدة من الصين توفير تفاصيل إضافية بشأن كيفية تشخيصها للمرض.

ويُفترض أن يصل فريق خبراء دولي تابع لمنظمة الصحة العالمية إلى بكين فريق خبراء دولي تابع لمنظمة الصحة العالمية في عطلة نهاية الأسبوع للقيام بمهمة مشتركة مع الجانب الصيني.

وبلغ الوباء مستويات غير مسبوقة مع إعلان السلطات في هوباي الخميس عن تغيير معاييرها في تعداد الأشخاص المصابين بالوباء، ما رفع عدد عدد الإصابات بالآلاف. وباتت السلطات تحتسب الحالات «المشخصة سريريا»، أي أن صورة شعاعية للرئتين باتت كافية لتشخيص الإصابة، في حين كانت تنتظر قبل ذلك إجراء فحص مخبري لتأكيد الإصابة بالفيروس.

وأدت هذه الوسيلة الجديدة إلى ارتفاع عدد الوفيات والإصابات مع الإعلان عن زيادة في عدد حالات المصابة الخميس قدرها 14 ألفا في هوباي.

وتفرض السلطات الصينية حجرا على مقاطعة هوباي التي يقطنها 56 مليون شخص، حيث باتت منقطعة عن باقي أرجاء البلاد، في إطار الجهود الهادفة لاحتواء انتشار الوباء.

كما اتخذت السلطات المحلية في مقاطعات ومدن مختلفة تدابير أخرى للحدّ من انتشار الفيروس.

وترغم حكومة العاصمة بكين المحلية كل الأشخاص الذي يصلون من الخارج على الخضوع للحجر الصحي لمدة 14 يوما في منازلهم أو في فندق تحت طائلة فرض عقوبات عليهم، وفق ما أفادت صحيفة «بكين ديلي» الرسمية.

وخارج البر الصيني الرئيسي، توفي في فرنسا سائح صيني يبلغ 80 عاما، في أول وفاة خارج آسيا، تضاف إلى حالات أخرى في الفيليبين وهونغ كونغ واليابان.

ويتركز أكبر عدد إصابات خارج الصين داخل سفينة قبالة سواحل اليابان بلغ عدد الإصابات فيها 355 حتى الآن.

وأعلنت الولايات المتحدة وكندا وهونغ كونغ أنها ستجلي مواطنيها من السفينة وتخضعهم لحجر صحي في بلدانهم.

امرأة ترتدي كمامة على وجهها

وحظرت عدة دول دخول وافدين من الصين إلى أراضيها كما ألغت عدة شركات طيران رحلاتها إلى البلاد كإجراء احترازي.

وتبعث التيبال دولاً أخرى بخطوة إجلاء مواطنيها من ووهان حيث وصلت عاصمتها كاتماندو الأحد طائرة على متنها 175 نيباليا.

وتزامن انتشار الفيروس الشهر الماضي مع سفر الملايين في أنحاء الصين بمناسبة عطلة رأس السنة القمرية التي مددت بهدف تفادي تفشي العدوى.

وبدأ الناس تدريجيا بالعودة إلى أعمالهم خلال الأسبوعين الماضيين، لكن كثيرين يعملون من منازلهم، في حين بقيت المدارس مغلقة.

وفيما تواجه الحكومة انتقادات لطريقة معالجتها للأزمة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى اتخاذ إجراءات أمنية لحماية الاستقرار الاجتماعي في البلاد. ودعا شي في خطاب في 3 فبراير نشر السبت إلى «تعزيز حضور الشرطة» خلال الأزمة.

وطرد عدد من المسؤولين المحليين لسوء معالجتهم للأزمة، بينهم مسؤولان صحيان كبيران، فضلا عن المسؤولين السياسيين لمقاطعة هوباي ومدينة ووهان الذين جرى استبدالهم بموالين للرئيس شي. وتم الأحد توبيخ عدد من المسؤولين في المقاطعة بينهم نائب حاكم منطقة كيشون الذي «خالف أوامر الحجر الصحي المركزية»، بحسب سلطات هوباي.

وتلقى خمسة مسؤولين في الحزب الحاكم في هوباي الخميس تحذيرات لمخالفتهم تدابير الحجر الصحي، مثل عدم حظرهم للتجمعات الحاشدة في مناطقهم.

# مقتل 5 من طالبان جنوب أفغانستان

قوات خاصة أفغانية

كابول - «وكالات»: ذكر الجيش الأفغاني أن مديرية الدفاع والأمن الوطني (الاستخبارات الأفغانية) قتلت 5 مسلحين من حركة طالبان، خلال عملية عسكرية في إقليم قندهار جنوب البلاد.

ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأحد، عن فيلق العمليات الخاصة قوله في بيان إن «قوات الأمن قتلت 5 من مسلحي طالبان، خلال مداهمة مشتركة في منطقة خاكريز بإقليم قندهار».

وأضاف البيان أن قوات الأمن قتلت المسلحين خلال عملية عسكرية مشتركة.

وعثرت قوات الأمن أيضاً على 5 عبوات ناسفة وأبطلت مفعولها، خلال العملية، طبقا لما ذكره فيلق العمليات الخاصة في بيان.

ولم تعلق حركة طالبان على العملية حتى الآن.

# مادورو يرد على واشنطن بتدريبات عسكرية «لمنع دخول الغزاة»

كاراكاس - «وكالات»: أجرى جيش فنزويلا تدريبات السبت شهدت نشر مسلحين مدنيين ومركبات مدرعة في العاصمة كراكاس وأنحاء البلاد في مسعى من الرئيس نيكولاس مادورو لإظهار القوة مع استعداد واشنطن لتشديد العقوبات.

ويتهم مادورو الولايات المتحدة بالتحضير لغزو بلاده الأمر الذي وصفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام 2017 بأنه ممكن. وشددت واشنطن العقوبات الاقتصادية على حكومة كراكاس منذ العام الماضي.

وتأتي التدريبات بعد أيام من قرار مادورو دمج قوات الاحتياط المدنية، التي تتألف من نحو أربعة ملايين متطوع ذوي مهارات عسكرية محدودة، في القوات المسلحة رسميا إلى جانب الجيش والبحرية وسلاح الجو والحرس الوطني.

وفي تدريبات لي طريق سريع في شرق كراكاس، شارك عدة مئات من الجنود والمسلحين المدنيين في تمرين لمدة عشر دقائق شمل سبل منع «الغزاة» من دخول العاصمة.